

*Wasilah al-Al'ab al-Qira'ah Pantomim al-Bahts Wa al-Qira'ah
Fi Ta'lim Maharah al-Qira'ah*

Rizka Nur Aini

وسيلة الألعاب القراءة بانتوميم البحث والقراءة في تعليم مهارة القراءة

رزقة نور عيني

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Kalimantan Selatan, Indonesia

Email : rizkanoer216@gmail.com

أ- مقدمة

من الكفايات التعليمية التي لا بد أن يملكها معلم اللغة العربية هي الكفاية في استخدام الوسائل التعليمية، وذلك لأن التعليم في العصر الحديث ليس كما كان في العصور الماضية، فقد تحولت العملية التعليمية داخل الصف و خارجه إلى نشاط له أهداف و نتائج تخضع للقياس و التقنين، و أصبحت للوسائل و التقنيات التعليمية دور فاعل بين مخرجات هذا النشاط التعليمي و مخرجاته.¹

يقصد بالوسيلة التعليمية ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف و الحقائق و الأفكار و المعنى للطلبة. أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية يستعان بها لإحداث علمية التعليم.²

¹ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس، (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق: 2011)

ص. 153

² محمد زياد حمدان، وسائل و تكنولوجيا التعليم مبادئها و تطبيقاتها في التعليم و التريس، (عمان: دار التربية

الحديثة، 1986م) ص. 16

وسيلة الألعاب القراءة بانتوميم البحث و القراءة في تعليم مهارة القراءة ساعد دماغ الطالب في العمل على التركيز على قراءة اللغة العربية و تدريب الطلاب على القراءة في أساس ما يلاحظون. الأدوات المطلوبة في هذه اللعبة هي بطاقة نشاط ثنائية اللغة : اللغة الإندونيسية و اللغة العربية.³ مع هذه اللعبة، يساعد المعلم في التسهيلات البسيطة جدا و سهولة الحصول عليها، و كذلك يمكن للطلاب تطبيقها بسهولة دون صعوبة من خلال لعب الحركات و القراءة فقط. بينما في الوسائط المتعددة المستندة الى كمبيوتر، بناء على مزاياه، ستكون أجهزة كمبيوتر مفيد جدا إذا تم استخدامها كوسائط تعليمية. يمكن قول كمبيوتر كمورد تعليمي يوفر أشكالاً متعددة من الوسائط التي تمكن الطلاب من هندسة المفاهيم و العلوم.⁴ و بالنسبة إلى وسائط كمبيوتر، يصبح الأمر صعباً لمن لا يعرف تطبيقها في التعليم.

ب- تعريف القراءة

وفقاً للغة، فإن "القراءة" هي مصدر السماعي من فعل الماضي قَرَأَ. وفقاً لأصل الكلمة قرأ، يقرأ، قراءة.⁵

بينما في اتجاهات مختلفة "قراءة" يعني :

1- عمر صديق : القراءة هي معنى الكلمات المكتوبة أو معنى النص، و بمعنى آخر، يحوّل الكاتب أفكاره نحو القراءة، بينما يترجم القارئ هذه الأفكار بناءً على خبرته و خلفيته، ثقافياً و لغوياً.⁶

³ Muhammad Khalil, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Presindo, 2013). h. 117
⁴ Yudhi Munadi, *Media Pembelajaran (Sebuah Pendekatan Baru)*, (Jakarta Selatan: GP Press Group, 2013) h.149
⁵ Khadijatus Shalihah, *Perkembangan Seni Baca AlQur'an dan Qiraat Tujuh di Indonesia*, (Jakarta: Pustaka Alhusna, Cet.1 1983) h. 55
⁶ Ach. Sholehuddin & Mu'alim Wijaya, "Implementasi Metode Amtsilati dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah", *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 3, No. 1 (2019), hlm. 7

2- القراءة عملية يراد بها الربط بين الرموز المكتوبة، و أصواتها. أي عملية ربط الكلام المكتوب بلفظه، فاللغة المكتوبة تتكون من رموز تشكل ألفاظا تحمل المعاني، و على هذا الأساس فإن القروء يتكون من معنى و رمز، و لفظ الرمز. و هذا اللفظ يعبر عن المعنى.⁷

3- تتضمن مهارات القراءة و هي التعرف على الرموز المكتوبة و فهم محتوياتها.⁸

تعتمد القدرة على قراءة اللغة العربية على فهم المحتوى أو المنى الذي تتم قراءته. ذلك يعتمد حقًا على إتقان قواعد اللغة العربية التي تتضمن نحوية و صرفية.

ج- أنواع القراءة

قال عطية أن أقسام القراءة تنقسم إلى ثلاثة أقسام و هي :

الجهرية و الصامتة و الاستماع.⁹

1- القراءة الجهرية

هي علمية آلية تشترك فيها العين و الذهن و اللسان، و تشدد على نطق الكلمات و الجمل و نطقا صحيحا، و الاسترسال في القراءة بصوت مسموع معبر عن المعنى لتحقيق الفهم و الإفهام، و تشدد أيضا على الحركات، والسكنات، و ضبط حركات الإعراب. قلنا إن درس القراءة، يبدأ بالاستماع الى النص، فالقراءة الجهرية، فالقراءة الصامتة، و لا بد من التركيز على القراءة الجهرية مع بداية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

⁷ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي تعليمها، (عمان: دار المناهج، 2008) ص. 251

⁸ Ulin nuha, *Ragam Metodologi & Media pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), h. 100

⁹ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها، عمان: دار المناهج، 2008، ص. 276 و عند مذكور إن

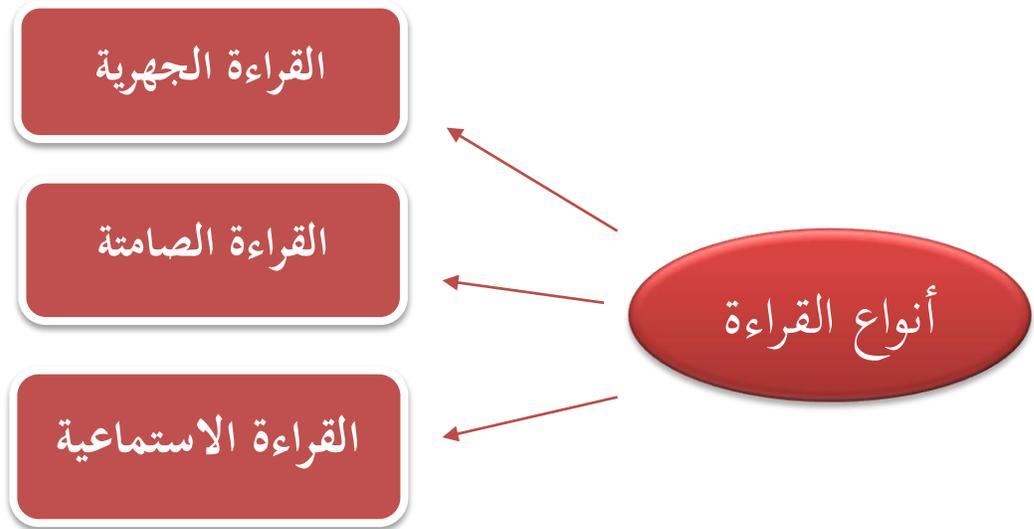
القراءة قسمان، هما الجهرية و الصامتة، علي أحمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة، 2010، ص.

2- القراءة الصامتة

هي عملية تحويل الرموز المكتوبة الى ألفاظ مفهومة من القارئ من دون نطقها. أي هي قراءة ذهنية من دون صوت، أو همس، أو تحريك الشفاه، و هي قراءة كل ما يقع تحت مساحة البصر من المقروء في آن واحد. و إذا كانت القراءة الجهرية تتطلب تشغيل أجهزة البصر، والعقل، و السمع، و النطق، فان القراءة الصامتة تتطلب استخدام طاقات أقل؛ فهي تحتاج إلى الادراك البصري، و العقلي فقط.

3- القراءة الاستماعية

هي عملية ذهنية يتم فيها تعرف المقروء من خلال الاستماع و الاصغاء اليه، و فيها يتفرغ الذهن للفهم و الاستيعاب، و يعد الإصغاء العنصر الفعال فيها، و فيها تشترك الأذن و الدماغ، إذا تقوم الأذن بتحسس المسموع و نقله إلى الدماغ ليقوم بترجمته و تحليله و فهم مدلوله.¹⁰



الرسم البياني 1 : أنواع القراءة وفقا للمؤلف

¹⁰ نفس المراجع، ص. 277-289

د- وسيلة بانتوميم البحث و القراءة في تعليم القراءة

وفقا للعنوان الذي ذكرته الكاتبة، يمكن اتخاذ استراتيجيتين فقط :

1- القراءة الجهرية :

الاستراتيجيات التي تحافظ على دقة الصوت العربي، سواء من حيث المراجع أو غيرها من أصوات السمات و التعبيرات التي تصف مشاعر المؤلف، لا تتعثر بسلاسة و تنتبه مرارا و تكرارا إلى علامات الترقيم.

2- القراءة الصامتة :

استراتيجية تهدف إلى الحصول على فهم كل من النقاط و التفاصيل. في نشاط القراءة بصمت، من الضروري خلق جو منظم و منظم لتمكين الطلاب من التركيز على قراءتهم. القراءة الجسدية للقلب لا بد من تجنب النطق، حتى لو كان يتحرك فقط الشفاه.

الاستخدام يتوافق مع عنوان الكاتبة و هي إستراتيجية القراءة الجهرية في البحث و القراءة لعبة البانتوميم، باتباع خطوات عن لعبة البانتوميم ابحث و قراءة :

- 1- يشكل المعلم مجموعتين و يوفر بطاقات مختلفة بلغتين (بطاقات اللغة العربية التي تترجم إلى الإندونيسية). توضع البطاقات العربية على مكتب المعلم، و توضع البطاقات العربية على مكتب المعلم، بينما توزع بطاقات اللغة الإندونيسية على الطلاب
- 2- كل مجموعة تحصل على عدد من بطاقات النشاط باللغة الإندونيسية على سبيل المثال، البطاقات التي تحتوي على الجملة تفتح الباب، و تمحو السبورة، و تنظيف الأسنان، و تجتاح الأرض، والأكل، و الصلاة، و غيرها
- 3- تظهر كل مجموعة البطاقات الخاصة بكل منها أمام مجموعات أخرى بها التمثيل الصامت (فقط في شكل حركات) بناء على بطاقة اللغة الإندونيسية في أيديهم. بينما تقدمت المجموعة

المعارضة على الفور و بحثت عن بطاقات باللغة العربية تلعبها المجموعة المعارضة على مكتب المعلم

4- هذه اللعبة ناجحة إذا وجد الطلاب كلمات معينة و فقا لما أظهره الخصم. سوف يتدرب الطلاب على القراءة للعثور على جمل مطابقة بين العمل و قراءة البطاقات.¹¹

هـ - الختام

يتم استخدام الوسائط لتسهيل التعلم و جعل الطلاب مهتمين بالأشياء بشكل جيد و ممتع. أحد إنجازات تعلم اللغة العربية هو أن أبسط ما هو القدرة على القراءة. من بين وسائل الإعلام الأخرى، يختار الكاتبة وسائط البحث و القراءة للعبة لتسهيل تنفيذ التعلم بشكل جيد و تحقيق الأهداف التي تم التغلب عليها. مع الوسائط، تنتج هذه اللعبة أيضا تعلمًا ليكون فعالا في مهارات القراءة تعزيز تنميتها. و بالتالي فإن وسيلة بانثوميم البحث و القراءة مناسب للطلاب الذين يمارسون القراءة ليكونوا قادرين على القيام بذلك. لروح تعلم اللغة العربية و تروق لها.

¹¹ M. khairullah, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Aswaja Presindo, 2010). h. 117

قائمة المراجع

- أوريل بحر الدين. 2011م. *مهارات التدريس*. (مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق)
- علي أحمد مدكور. 2010م. *طرق تدريس اللغة العربية*. (عمان: دار المسيرة)
- محسن علي عطية. 2008م. *مهارات الاتصال اللغوي و تعليمها*. (عمان: دار المناهج)
- محمد زياد حمدان. 1986م. *وسائل و تكنولوجيا التعليم مبادئها و تطبيقاتها في التعليم و التريس*. (عمان: دار التربية الحديثة).
- Khairullah, Muhammad. 2010. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Aswaja Presindo)
- Khalil, Muhammad. 2013. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Aswaja Presindo)
- Munadi, Yudhi. 2013. *Media Pembelajaran (Sebuah Pendekatan Baru)*. (Jakarta Selatan: GP Press Group)
- Nuha, Ulin. 2016. *Ragam Metodologi & Media pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: DIVA Press)
- Shalihah, Khadijatus. 1983. *Perkembangan Seni Baca AlQur'an dan Qiraat Tujuh di Indonesia*. (Jakarta: Pustaka Alhusna)
- Sholehuddin, Achmad dan Mu'alim Wijaya, Implementasi Metode Amsilati dalam Meningkatkan Kemampuan Maharah Qiro'ah, *Jurnal Bahasa Arab*, Arabiyatuna, Vol. 3, No. 1. 2019.